فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى

إعداد

أ/ أيمن عبد العليم محمود السيسى

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد ماهر عبد الله يونس

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية – جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

السعيد الجندى عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية – جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

رضـــا محمـــد توفيـــق

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية – جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى

إعداد

أ/ أيمن عبد العليم محمود السيسى

إشراف

أ.د/ أحمد ماهر عبد الله يونس

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

أ.د/السعيد الجندى عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية – جامعة بنها بكلية التربية – جامعة بنها
أ.د/ رضـــا محمـــد توفيـــق
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
بكلية التربية – جامعة بنها

مستخلـــص الدراســـة

عنوان البحث : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

استهدف البحث الحالى بيان فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبى على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى بلغ قوامها (30) تلميذاً ، حيث تم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية واحدة (قبلى – بعدى) ، وتكونت أدوات البحث من تطبيق مقياس اتجاه نحو المادة وتطبيق استبيان على عينة من معلمى وموجهى التاريخ للتعرف على الصعوبات التى تواجه تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى.

وأظهرت النتائج أن هناك أثراً فعالاً للوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ العينة.

مـقـدمـــــة:

يتسم العصر الحالى بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة والتى من خصائصها الثورة المعلوماتية، وتزايد المعرفة فى شتى المجالات كماً وكيفاً، وتنوع المستحدثات التعليمية التكنولوجية وما نتج عنها من تغيُر فى أساليب التعليم والتعلم، وانتقال محور الاهتمام فى العملية التعليمية من المُعلِم إلى المُتعلِم، ومن ثم فقد أصبح توظيف البرامج التكنولوجية فى عملية التعلم، والاهتمام بالعمليات العقلية، وتنمية الجوانب الوجدانية يُمثل دعامة من دعامات مُخرجات التعليم فى إطار المناهج الدراسية بعامة، وفي كافة المراحل التعليمية المختلفة.

ومن منطلق أن التربية تُمثل أهم ركائز المجتمع في تشكيل الشخصية الإنسانية، فإن محتوى المنهج الدراسي في جميع المراحل التعليمية وجودته ومعيار صلاحيته يجعله أكثر قدرة على تحقيق النفع الاجتماعي، ومن ثم يُصبح قادراً على إحداث أثر إيجابي لدى المتعلمين، خاصة إذا ما كان محتواه من المادة الدراسية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، ومختلف الأنشطة أدوات ذات فاعلية في المواقف التعليمية (**اللقانى، 1995: 71**).

وتُعد مناهج التاريخ بحكم وظائفها تستطيع الإسهام في تحقيق تلك الأهداف لكونها تُمثل ركناً أساسياً فى العملية التعليمية، وأحد الروافد التربوية التى تُسهم فى تكوين الشخصية لما لها من وظائف اجتماعية تكُمن فى بناء الفرد الصالح المُرتبط بمجتمعه والمُتصف بالإيجابية فى قضاياه (**الجمل، 2000: 73**)، كما أن دراسة التاريخ تنطوى على قيمة تربوية هامة ،حيث تتيح الفرص للنشاط العقلى وملكات الإبداع أمام التلاميذ فى إشباع حاجاتهم، وتدريبهم على مهارات النقد والتحليل والتفسير (**بدوى ،2001: 251**).

وتتجلى أهمية التاريخ كعلم، أو كمادة دراسية أنه قد اتخذ فى العصر الحديث وجهة جديدة، فأصبح يهدف ضمن ما يهدف إليه تنمية المتعلم وجدانياً لفهم مجريات الأمور والأحداث المتلاحقة من منظور تاريخى، فضلاً عن أنه يُقدِم أساساً للتنبؤ بالمستقبل بما سيكون عليه، وبذلك تكون دراسته ليست مجالاً لسرد المعارف، أو لمجرد عرض لقصص الأجداد فى العصور المختلفة، أو لإثارة الإهتمام فحسب، بل لتربية المواطن المُستنير المُفكِر الذى يُؤمن بالتطور والرُقى (**يونس، 2003 : 164**).

ويؤكد(**توفيق، 2008**) بأن مادة التاريخ ذات أهمية كبيرة لبناء المتعلم عقلياً ووجدانياً ومهارياً، ولذلك جاءت مكانتها فى الحياة العامة وفى المناهج الدراسية، ونظراً لتلك المكانة تزايد الاهتمام العالمى والمحلى بمناهج التاريخ، وبدأت تظهر التحذيرات من معالجة الموضوعات التاريخية بطريقة سطحية، والتركيز على التحصيل القائم على الحفظ والاستدعاء من قِبل المتعلم الذى يتلقى بسلبية إلقاء وسرد المعلم دون محاولة ربط هذا المحتوى بحياته، أو ما يواجهه من مُشكلات ذاتية تتعلق بوعيه تجاه ذاته والآخرين، وكيفية التعامل معها فى سياق من الكفاءة الوجدانية والعقلية، وهو الأمر الذى غالباً ما يؤدى إلى تأخر دراسى نوعى للمادة، ويُضعِف من الرغبة فى دراستها، فضلا عن شعور المتعلم بصعوبة المادة وجفاف ما يتعلمه ومن ثم عدم جدواه.

ويرى(**عبد العزيز**، 2009: **104**) أن القصور فى عملية تعلم وفهم التاريخ يُعد قصوراً فى عدم استخدام الأساليب التى تساعد على تحقيق تعلم أفضل، وأن الاعتماد الدائم على سرد الأحداث التاريخية، وحشو عقول التلاميذ بأفكار ومعلومات جاهزة لا تحث على التفكير، غالباً ما يؤدى إلى العزوف عن دراسة التاريخ، وتكوين اتجاه سلبى نحو المادة، كما يؤكد على أن عرض المحتوى العلمى بطريقة تبتعد عن التشويق غالباً ما يستتبعه ضعف فى الاتجاه نحو

المادة، كما يجعل التلاميذ غير قادرين على إيجاد علاقة بين المحتوى والرسوم المُعبِرة عنه فى عقولهم، ومن ثَمّ إحداث صعوبة انتقال أثر التعلم فى المواقف الجديدة.

وانطلاقاً من هذه المعطيات تتعزز الأهمية التى فرضها الواقع لإعادة النظر فى مناهج التاريخ وأساليب تعليمه وتعلمه ليتواكب مع طبيعة المتعلم الذى غالباً ما يحتاج إلى برامج مستحدثة تُخاطب الحواس، وتُشجع الخيال وحُب الاستطلاع، وتتناسب مع خصائصه وميوله لتُصبح مادة حية ووظيفية بالنسبة له ولأقرانه.

ومن أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التى ظهرت فى هذا المجال، "الوسائط المتعددة" **Multi Media**، نظراً لما تؤديه من معانٍ فى آن واحد من حيث قدرتها على الجمع بين النصوص المكتوبة Texts، واللغة المنطوقة Spoken Words ،والموسيقى Music ،والفيديو Video، والرسوم المتحركة Animation، وذلك فى شكل من أشكال التفاعل المنظم، والاعتماد المتبادل، بحيث يؤثر كل منها فى الآخر على هيئة بيئات تُحاكى الواقع، وتُشبه الشكل العام للشئ ذاته **(Azmoora, 2014)**.

وتزداد الوسائط المتعددة أهمية لكونها تعتمد على دمج وتكامل إثنين أو أكثر من الوسائط، أو العناصر الحسية التى يتم تقديمها ومعالجتها والتحكم فيها من خلال بيئة الكمبيوتر ،وتشمل النص المكتوب بما يتضمنه من كلمات وجمل ورموز وأشكال، والصوت بما يحتويه من كلام منطوق وموسيقى ومؤثرات صوتية، والرسوم الخطية الثابتة بما تشمله من مخططات بيانية وخرائط، والرسوم المتحركة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد ،ولقطات الفيديو **(Leucock & John:2000, 168)**.

ويشير **(Stephen, A. & Stanley, t.:2001; Angling:2014)** إلى أن التعبير عن حادثة تاريخية باستخدام البرامج التكنولوجية، والأشكال المصاحبة، والرسوم، والصور يكُون له الأثر الإيجابى على تعلم التلاميذ، ويزيد من اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ، ويؤكد **(علام ،2011: 231)** على أن اقتران التعلم المعرفى بالتعلم الوجدانى يعطى الفرصة للمتعلم بتطوير خبراته، وتعديل اتجاهاته نحو مادة التعلم، وأوصت بضرورة أن يكون تعليم وتعلم التاريخ باستخدام مداخل وأساليب التكنولوجيا الحديثة للأثر الذى تُحدثه فى تحسين الآداء الفعلى والآداء المتوقع من المتعلم.

ويرى**(عبد الوهاب،2008 :188)** أن تفعيل مدخل الوسائط المتعددة أثناء تعلم التاريخ يفسح مجالاً واسعاً أمام المتعلمين لإشباع رغباتهم، والتفكير بطريقة منهجية قبل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وله من التأثير الفعال على استيعابهم وتحصيلهم الدراسى، وتنمية اتجاهاتهم نحو دراسته، كما يشير إلى أن تعليم وتعلم التاريخ ينبغى وأن يواكب عصر تكنولوجيا المعلومات لأن أحد الأغراض الرئيسة للمادة مساعدة التلاميذ على تداول المعارف والمعلومات بفهم واستيعاب.

وفى ضوء النظرة المتجددة لطبيعة مادة التاريخ يُمكن الاستفادة بالتطبيقات التربوية للوسائط المتعددة فى تنمية اتجاهات التلاميذ نحو دراسته نظراً لما تُقدمه من تنوع فى الأساليب والأنشطة، وما تُؤديه من تفاعل وتكامل بينها ،خاصة وأن إطارها يبدو مناسباً لمادة التاريخ باعتبارها إحدى المقررات الدراسية التى تحمل على عاتقها تربية جيل يعتز بتاريخه وثقافته وسماته الحضارية، بالإضافة الى أن تنوع وثراء – الفكر والوجدان - الذى تتميز به يجعلها تتناسب مع البرامج التكاملية متعددة الوسائط.

مشكلـــة البحـــث:

تتمثـل مشـكلة البحـث فـى محاولـة الكشـف عـن إمكانيـة الاسـتفادة مـن التطبيقـات التربويـة للوسـائط المتعـددة فـى تنميـة الاتجـاه نحـو مـادة التـاريخ لـدى تلاميـذ الصـف الأول الإعدادى الأزهرى.

حـــــدود البحـــــث:

اقتصر البحث الحالى على:

1- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمعهد بنها الإعدادى الثانوى للبنين بإدارة بنها التعليمية بمنطقة القليوبية الأزهرية.
2- قياس فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو المادة من خلال وحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة).

أدوات البحـــــــث:

1- إعداد مقياس اتجاه نحو مادة التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى.
2- إعداد البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.

أهميـــة البحـــث:

1- تقديم نماذج اجرائية لكيفية استخدام برنامج الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ وفق أسُس علمية سليمة، مما قد يفيد فى تطوير مناهج التاريخ فى المستقبل.
2- إعداد مقياس اتجاه يُمكن من خلاله التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى نحو دراسة التاريخ، وأثر البرنامج فى تنمية تلك الاتجاهات لديهم عند دراسة المادة.

اجـــــراءات البحـــث :

يسير البحث الحالى وفق الخطوات التالية:

أولاً: تحديد أسس استخدام الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى، وذلك فى ضوء:

- حاجات وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى.
- طبيعة مادة التاريخ.
- آراء الخبراء فى مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بخاصة.

ثانياً : بناء البرنامج القائم على الوسائط المتعددة وذلك من خلال :

- الدراسات والبحوث السابقة فى مجال بناء البرامج المتعددة الوسائط.
- تحديد أهداف ومحتوى البرنامج وما يتطلبه من أنشطة.
- خصائص الوسائط المتعددة ومكوناتها.

مصطلحـــــات البحـــث:

الوسائط المتعددة:

وتُعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها "منظومة تعليمية تعمل فى شكل مُتكامل ومُترابط كوحدة واحدة على هيئة لغة لفظية منطوقة، ونصوص مكتوبة، وصوت مسموع، ومُؤثرات موسيقية، وصور، ورسوم ثابتة أو متحركة، ولقطات فيديو تُوفر بيئة تعليمية تفاعُلية تُمكِن تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى من التفاعل الإيجابى مع مادة التاريخ وبما يتناسب مع قدراتهم الذاتية ".

الاتجاه نحو مادة التاريخ :

ويُعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه " مجموع استجابات التلميذ الإيجابية أو السلبية نحو مادة التاريخ ويُمكِن التعبير عنها بالدرجة التى يحصل عليها فى أداة القياس".

الـــدراســـــات الســـابقـــة:

1- دراسة عبد الوهاب، على جودة (**1999**):

هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمى التاريخ نحو استخدام الوسائط المتعددة، ومدى مساهمتها فى تقديم المادة التعليمية فى وحدة متكاملة ومتنوعة، وقد أظهرت النتائج أن كتب التاريخ تركز على تقديم المعلومات للحفظ والاستظهار عكس ما تقدمه برامج الوسائط المتعددة بأسلوب تفاعلى يزيد من الاتجاه نحو المادة، وأوصت بضرورة عرض موضوعات التاريخ بصورة تعتمد على الإثارة والتشويق لجذب انتباه المتعلم، وتحقيق أهداف المادة.

2- دراسة السيد، فايزة أحمد (**2002**) :

هدفت إلى بيان فاعلية برنامج تعليمى مُبرمج لعلاج بعض صعوبات تعلم التاريخ، وبيان أثره فى تنمية الاتجاه نحو المادة، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح قد أسهم فى علاج صعوبات تعلم التاريخ، وتحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ، وتنمية الاتجاه نحو دراسة الموضوعات التاريخية.

3- دراسة إمبابى، نادية حمودة (**2006**) :

هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى، وبيان أثر ذلك فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة، وقد توصلت النتائج إلى أن تنوع الأنشطة التعليمية والإثرائية المُصاحبة التى تضمنتها البرمجية قد ساعد على نمو مهارات التفكير التاريخى، وتنمية الاتجاه نحو المادة، وأوصت بضرورة تطوير مناهج التاريخ متضمناً ذلك (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والأساليب التقويمية) وبما يتوافق مع برامج الوسائط المتعددة.

4- دراسة يوسف، أحمد الشوادفى (**2009**):

استهدفت الكشف عن تأثير التعليم الإكترونى باستخدام عروض الوسائط المتعددة فى تعلم التاريخ، وقياس ذلك على التحصيل الدراسى، وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف

الأول الثانوى، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مادة التاريخ رغم طبيعتها المُجردة، وجعلها ذات معنى بالنسبة لهم.

5- دراسة **(Karla,Kingsley & Randall,Boone :2010)** :

هدفت إلى تصميم برنامج تعليمى قائم على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية فى تدريس التاريخ، وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف السابع بالمدارس الأمريكية، وقد أوضحت النتائج أن تدريس التاريخ باستخدام الوسائط التكاملية المتعددة يساعد على اكتساب المعارف التاريخية، وتنمية الاتجاه نحو المادة من خلال بناء تمثيل عقلى متوافق بين التعبيرات البصرية واللغة اللفظية المنطوقة.

6- دراسة العتيبى، عهود (**2011**) :

هدفت إلى التعرف على التحديات والصعوبات المتعلقة بطبيعة منهج المواد الاجتماعية والتى تواجه المعلمات عند استخدام الوسائط المتعددة لتفعيل تعلم المادة، وتنمية مكتسباتها لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد توصلت النتائج إلى أن الأساليب المُتبعة فى دراسة مناهج المواد الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بخاصة، وكثافة المحتوى التعليمى يتطلب استخدام الوسائط المتعددة.

7- دراسة إبراهيم، إيناس أحمد (**2012**) :

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات تعلم التاريخ، وتنمية الاتجاه نحو المادة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية الاتجاه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأوصت بضرورة تفعيل هذه البرامج عند دراسة التاريخ.

8- دراسة فارس، محمود (**2013**) :

استهدفت بيان فاعلية برامج الحاسوب متعددة الوسائط فى تدريس التاريخ على التحصيل الآنى والمؤجل لدى طلاب الصف الثانى المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية الوسائط المتعددة فى زيادة التحصيل، وتأثيرها المباشر فى مخاطبة حواس الطلاب، وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة مادة التاريخ للمراحل التعليمية المختلفة بما يتماشى وأسلوب الوسائط المتعددة التفاعلية لجذب انتباه المتعلم نحو المادة.

9- دراسة **(Gideon,Boadu :2014)** :

استهدفت المقارنة بين طريقة التعلم بمساعدة الكمبيوتر واستخدام الوسائط المتعددة، والطريقة التقليدية فى تدريس التاريخ على تحصيل الطلاب بالمرحلة الثانوية، وتنمية الاتجاه نحو المادة بولاية تكساس الأمريكية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى درست باسخدام الوسائط المتعددة.

الإطـــار النظـــرى للبحـــث:

المفهوم اللغوى للوسائط المتعددة :

فى اللغة تتكون الوسائط المتعددة **(Multi Media)** من شقين، أحدهما لفظ **Multi** " " وتعنى مُتعددة، والآخر لفظ "**Media**" وتعنى وسائط، ومعناها توظيف أكثر من وسيلة لتحقيق أهداف عملية الاتصال، مثل النص "**Text**"، والصوت "**Audio**" ،والصورة " **Visual**"، أو لقطات الفيديو **"Video Clip"**، وذلك بصورة مندمجة ومتكاملة لتحقيق الفاعلية فى عملية التعلم، أى أنها نسيج من عناصر موضوعة فى نَسق عام **(طلبة،2010 :120-119)**،

المفهوم الاصطلاحى للوسائط المتعددة :

يرى **(عبد الوهاب، 2010 :159) أن** مصطلح الوسائط المتعددة يتمثل فى استخدام أكثر من وسيط فى تقديم المادة التعليمية بشكل متكامل على شاشة العرض، وبمقدور هذه البرامج أن تكون إحدى أقوى الأشكال فى نقل الأفكار والبحث عن المعلومات وتجربة الأفكار الجديدة لأى وسيط اتصال تم تطويره ".

خصائص الوسائط المتعددة :

تشترك برامج الوسائط المتعددة فى مجموعة من الخصائص جعلتها ذات ملامح مميزة لها، ويتضح ذلك من خلال عناصر تشغيلها وتصميمها، وأهم خصائصها ما يلى:

1- التفاعلية : **Interactivity**.

وتصف أنماط الاتصال فى موقف التعلم، ويقصد بها عملية الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرضه الكمبيوتر ،وقدرته على التحكم فى مُعدل عرض محتوى المادة التعليمية، واختيار المسار الذى يتناسب مع حاجاته واهتماماته، والعديد من البدائل فى موقف التعلم، والتفرع إلى النقاط المتشابكة أثناء العرض، والتجول داخل المادة المعروضة، والإبحار بين القوائم ليصل إلى المعلومة التى يبحث عنها بالترتيب الذى يريده، ويتناسب معه **(عزمى، 2001 : 153)**.

2- الفردية : **Individuality** .

وتعنى تفريد المواقف التعليمية لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم إلى مستوى الإتقان وفقاً لاستعداداتهم وخبراتهم، ومستوى ذكائهم وقدرتهم على التذكر والتفكير، وهذا يعنى أن ما توفره تلك البرامج من أحداث ووقائع تعليمية يُعتبر فى مجموعه نظاماً متكاملاً يؤدى إلى تحقيق الأهداف المنشودة **(Brown,Higgins&Hartley,2001:32-39)**.

3 - التنوع : **Diversity** .

ويقصد به عدم التركيز على أحد العناصر المكونة لبرامج الوسائط المتعددة بل تُوفر بيئة تعلم متنوعة، تشمل مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه البدائل فى الأنشطة والمواد التعليمية، واختبارات التقويم الذاتى، وتعدد مستويات المحتوى وأساليب التعلم **(Canale. A & Wills,2003)**، كما يرتبط تحقيق التنوع بخاصيتى التفاعلية من ناحية والفردية من ناحية أخرى. **(مرعى، 2009: 50- 51).**

4 - التكامل : **Integration**.

ويشير إلى المزج بين عدة وسائط بشكل مُتكامل ومُتجانس وترتيب منطقى لخدمة المحتوى التعليمى المُراد تعلمه، ففى برامج الوسائط المتعددة لا يتم عرض الوسيط الواحد تلو الآخر من خلال شاشات منفصلة، ولكنها تتكامل فى إطار واحد لتحقيق التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة، وذلك فى ضوء العناصر المختلفة المُكونة لها من صور ثابتة ورسوم متحركة ورسومات خطية ومؤثرات صوتية **(خميس، 2007 : 33)**.

5 - الكونية : **Globosity**.

وتعنى إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان، والانفتاح على مصادر المعلومات المختلفة والاتصال بها، ونشر تلك العروض فى الأماكن المتباعدة من العالم **(زيتون،2004 :133)**.

6 - التزامن : **Timing** .

وهو مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة فى برامج الوسائط المتعددة لتتناسب مع المحتوى وقدرات المتعلم، وذلك من خلال تزامن الصورة، أو الرسوم، أو الأشكال مع النص المكتوب، والصوت الصادر المصاحب لها، لأن ذلك يؤثر على عنصرى التكامل والتفاعل **(ويليام، 2011 : 582)**.

7 - المرونة : **Flexibility**.

وهى التحكم فى جميع عناصر الوسائط المتعددة لإجراء أية تعديلات داخل العرض سواء فى مرحلة الإنتاج أو التصميم، فيمكن تغيير صورة مكان صورة، أو صوت مكان صوت، أو تبديل خلفية بأخرى، كما تسمح بالحذف أو الإضافة،أو الإبحار،أو إعادة التعلم بالسرعة التى تتوائم مع طبيعة المتعلم، وتتوافق مع خصائصه وقدراته **(عبد الوهاب، 2010 :173)** .

8- الرقمية : **Digitalization**.

وتعنى تخزين ومعالجة الوسائل التى يحتوى عليها البرنامج فى مجموعة من الأرقام مثل (الصفر والواحد) وهما التى تتكون منهما لغة الماكينة **Machine Language**، وتستخدم الرقمية فى عمل الكروت التى تترجم إلى الصوت ولقطات الفيديو،فيتم أخذ الصوت أو لقطات الفيديو من مصدر خارجى وإدخاله إلى جهاز الكمبيوتر،أو إلى البطاقة الرقمية،حيث تقوم بعض البطاقات بوظيفة الرقمية والفيديو معاً،ثم يقوم محول الإشارات التناظرية فى البطاقة بمعالجة إشارات الصوت والفيديو وتحويلها إلى بيانات رقمية **(Berk,R.A, 2009:1-21)**.

عناصر الوسائط المتعددة :

1 - النصوص المكتوبة Written Texts :

ويقصد بها كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تُعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع البرنامج، وتتكون من كلمات أو فقرات أو جمل لشرح محتوى الرسالة المُقدمة، وتستخدم لعرض المعلومات وتوضيحها لجذب انتباه المتعلم، وإضفاء بيئة تعليمية متكاملة، وتظهر على هيئة فقرات مُنظمة على الشاشة أو عناوين للموضوعات الرئيسية، أو للتعريف بأهداف البرنامج

فى صياغات مُتفردة مُرقمة، أو لتقديم التغذية الراجعة المناسبة، أو لإعطاء إشارات وتوجيهات للمتعلم عن طريق الضغط على الفأرة، أو مفتاح فى لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة بأحد الأصابع أو بالقلم الضوئى **(عبد المنعم، وحسن، 2000 : 241)**.

2- الصـــوت: Sounds:

وهو كل ما يصدر عن جهاز الكمبيوتر من كلمات وأحاديث مسموعة بلغة ما، يتلقاها المتعلم فى صورة بيانات ومعلومات، أو فى شكل إرشادات، كما يستخدم كوسيلة من وسائل التعزيز للتقدم فى عمليات التعلم القائمة على برامج الوسائط المتعددة، حيث يُمكِن من خلاله التعليق على إجابات المتعلم، وتوجيهه أثناء تشغيل البرنامج **(خميس ،2007 : 38)**.

3 - الرسومات والتكوينات الخطية Graphics :

وهى تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال للتعبير عن المحتوى اللفظى بصورة بصرية، وتظهر فى شكل رسوم بيانية خطية، أو دائرية، أو بالأعمدة، أو بالصور، أو الرسوم وقد تكون خرائط مسارية تتبعية وتنظيمية، أو رسوم توضيحية، أو كاريكاتورية، أو لوحات زمنية وشجرية **(عبد المنعم، وحسن، 2000 : 168)**

4 - الرسوم المتحركة Animation :

وتعنى الإيحاء بالحركة الذى ينتج عن سلسلة من الرسوم المتتابعة لحدث ما، وتُعرض على الشاشة بصورة تتابعية وسرعة منتظمة بشكل يُشابه الواقع الحقيقى، وتُستخدم فى التركيز على معلومات مُعينة عن طريق تكبير إحدى الأشكال عن غيرها، أو توضيح الأشياء صغيرة الحجم، أو لرسم الخرائط، أو للتعبير عن المفاهيم والحقائق التى يصعُب تمثيلها فى الواقع كحركة دوران الأرض حول مركزها**(ريتشارد، آى ماير،2004 :78)**.

5- الصور Pictures. وتتمثل فى :

أ) الصور الثابتة (Still Pictures).

وهى صور فوتوغرافية ولقطات ساكنة لأشياء حقيقية تُعرض لها مكان ثابت أثناء مدة العرض.

ب) الصور المتحركة (الفيديو) (Video Or Motion Pictures).

وتعنى مجموعة من لقطات الفيديو التى يتم تشغيلها بسرعة مُعينة لتراها العين مستمرة الحركة، وتظهر فى صورة لقطات فيلمية متحركة صامتة أو ناطقة، ويتم تسجيلها وعرضها بطريقة رقمية، وتتعدد مصادرها لتشمل اسطوانات وكاميرا الفيديو، وهذه اللقطات يُمكن التحكم فيها من خلال إسراعها وإبطائها وإيقافها وإرجاعها **(زاهر، 2001 : 183)**.

6- الواقع الوهمى Virtual Reality :

ويتمثل فى محاكاة الواقع كما هو من خلال توليده على شاشات الكمبيوتر، وإظهار الأشياء الثابتة والمتحركة كأنها فى عالمها الحقيقى من حيث تجسيدها وحركاتها والإحساس بها، فيجد المتعلم نفسه فى حالة تفاعل مستمر مع لقطات ذات أبعاد ثلاثية كالتى يشاهدها فى واقع الحياة **(عبد الوهاب،2010 : 165)**.

الأهمية التربوية لاستخدامات الوسائط المتعددة :

لقد أدى التطور المستمر فى العلوم والمعارف الإنسانية كماً وكيفاً إلى اكتساب المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة فى العملية التعليمية، فتأثرت منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها بتلك المستحدثات، مما أتاح سهولة التطبيق، وتَبنِى طرائق تعلم أكثر فاعلية، ويُمكِن توضيح هذه الأهمية، كما أوضحها (**قنديل، 2001 :21 ؛ Mcalpin, J, 2001 :115-130 ؛ Liand, Marks, 2004 :6 ؛ عبد الوهاب،2010 :171 ؛**) فى النواحى الآتية :

1- **جذب الانتباه وزيادة الإدراك** : فالإدراك يبدأ بجذب الانتباه، ويتم ذلك من خلال سهولة استقبال المثيرات (المعلومات) المكتوبة والمرئية بوسائل شتى، مثل حجم الحروف واستخدام الألوان، ودرجة الصوت، وتغيير شكل الرسالة (صوت – حركة – صورة)، والتحكم فى سرعة العرض.
2- **تساعد العقل على ترميز المثيرات** : فبعد إدراك المثيرات يعمل العقل على ترميزها فى شكل يُمكِن تخزينه به، وبالتالى تتحسن عملية التعلم وتتطور عندما يستقبل المتعلم رموز المعلومات المختلفة والمتكاملة (البصرية والسمعية) بقناتين مختلفتين (السمع والبصر) بشكل متزامن،وبصورة متكاملة،وهذا التكامل يُحدِث أثراً كلياً يُسمى أثر الوسائط المتعددة.
3- **تكامل المادة العلمية المعروضة بصرياً ولفظياً** : عند عرض المادة العلمية بالشرح اللفظى على المتعلم فإنه يُكوِن ترميزاً عقلياً (Mental Representation) فى الذاكرة العاملة للمعلومات التى تم وصفها لفظياً، وتُسمى هذه العملية المعرفية " بناء رابطة ترميزية لفظية " أو تشفير لفظى " Verbal Encoding "، وعندما تُعرض تلك المادة بالشرح البصرى مثل (الرسوم أو الأشكال أو الصور) فإن المتعلم يُكوِن ترميزاً عقلياً للمعلومات التى تم وصفها بصرياً داخل الذاكرة العاملة، وتُسمى هذه العملية " بناء رابطة ترميزية بصرية " أو تشفير بصرى " Visual Encoding "، كما يَبنِى المتعلم فى الذاكرة العاملة " روابط مرجعية " Referential Connections، بمعنى أن عقل المتعلم يُنشئ خريطة للعلاقات التركيبية لنظام المعلومات المعروضة بين هذين النوعين (اللفظى والبصرى)، ويعنى ذلك أن التعلم بواسطة الوسائط المتعددة ينتج عنه تعلم أكثر فاعلية، وآداء أفضل للمتعلم.
4- **تقوية الذاكرة** : عندما يستطيع المتعلم استقبال المعلومات وترميزها فإنه يتمكن من استرجاعها واستخدامها، وهناك عاملان لتقوية الذاكرة ،وهما التنظيم Organization فالمعلومات جيدة التنظيم يَسهُل تذكرها، وكذلك الترديد أو التسميع Repetition فالتكرار والتدريب المستمر يساعدان على تذكر المعلومات، والوسائط المتعددة التفاعلية تُطبق هذين المبدأين.
5- **تسهيل الفَهم وتحسينه** : فالفَهم يعنى القدرة على تمييز المعلومات وتفسيرها وتحليلها، والوسائط المتعددة تزيد من عملية الفَهم عن طريق عرض نماذج وأمثلة، ومواقف حياتية، تسمح باستخدام المعارف والمعلومات فى واقع الحياة العملية.
6- **تحقيق التعلم النشط الفعال** : تؤكد النظريات المعرفية على أساليب التعلم النشط الذى يتم من خلال الممارسة، والوسائط المتعددة تنقل المتعلم من المشاهدة السلبية إلى المشاركة النشطة أثناء عملية التعلم، وهذا يشير إلى أن الطرائق التقليدية تُركِز على نقل المعلومات أكثر مما تُركِز على مشاركة المتعلمين النشطة فى العملية التعليمية.

7- **مراعاة الفروق الفردية وإتاحة فرص التعلم الذاتى** : تسمح الوسائط المتعددة بتقديم وسائل ومسارات تعلم متنوعة تناسب حاجات المتعلم ونمط تعلمه، وتتيح له فرص التحكم فى زمن التعلم، واختيار ما يناسبه بطرائق متعددة ليصبح التعلم أكثر معنى.

8- **ترابط الأفكار** : عن طريق التعمق والتوسع داخل موضوع التعلم، وإضافة أكبر قدر ممكن من المعلومات لدى المتعلم داخل الموضوع الواحد باستخدام النصوص والأشكال واللغة المنطوقة، فإن ذلك يعمل على انتقال التعلم بالمستوى القريب Near Transfer وفيه يُطبق المتعلم ما تم تعلمه من معلومات ومهارات فى مواقف جديدة ولكنها قريبة من المواقف التى مر بها أثناء تعلمه ومشابهة لها، وأيضاً المستوى البعيد Far Transfer وفيه يتم تطبيق التعلم فى مواقف مختلفة عن المواقف التى مر بها من قبل.

9- **توفير التغذية الراجعة وأساليب التعزيز** : وذلك بتدعيم الاستجابة الصحيحة للمتعلم، وتشخيص الاستجابة الخاطئة وعلاجها، مما يؤدى إلى ثبات المعلومات، وزيادة مستوى التحصيل المعرفى والمهارى لدى المتعلم.

أهمية استخدام الوسائط المتعددة فى تعلم التاريخ :

تكمُن أهمية استخدام الوسائط المتعددة فى تعلم التاريخ فيما يلى:

- تقريب وتبسيط العديد من المفاهيم الصعبة والمُعقدة التى تزخر بها مادة التاريخ مثل مفهوم الحضارة والصراع، وغيرهما من المفاهيم **(اللقانى،ومحمد،2001 :67)**.
- تنمية قدرة التلاميذ على الفهم والتحصيل، فالحروب والصراعات التى حدثت لا تستطيع الوسائل التعليمية الأخرى تقديمها بشكل تكاملى وتفاعلى مثلما تُقدم من خلال برامج الوسائط المتعددة **(ريتشارد آى ماير،2004 :39)**.
- تتيح فرص التحرك عبر الزمن من خلال عرض وقائع تاريخية حدثت فى الماضى، ويَصعُب تواجدها فى الوقت الحالى **(الحلفاوى،2006 :203)**.
- تزيد من الدعم الحسى للألفاظ المُجردة، وفهم الدلالات اللغوية للنصوص التاريخية من خلال النص المقروء والمرئى، وتحليل المواقف إلى أفكار.
- تساعد على إتقان المفاهيم التاريخية المُجردة، والتمييز بين المفهوم وغيره من حيث التشابه والاختلاف.
- تسمح باستيعاب الحقائق التاريخية الجديدة، والمبادئ والتعميمات دون أن يهتز التنظيم المعرفى للمتعلم **(مصطفى،2004 :126)**.
- تقدم فرصاً عديدة للتغلب على الصعوبات الناجمة عن الطبيعة المُجردة لمادة الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ، والتى تعوق فهم التلاميذ لأحداثه وتحليل ظواهره.
- تُوفر معانى يصعُب على النص المقروء أو الكلمات تأديتها، فالكلمة لا تحتوى على أى عنصر شكلى من عناصر الشئ الذى ترمُز إليه، بينما تحتوى الرسوم والصور التاريخية على معلومات تُشبه الشكل العام للشئ ذاته **(Shirama, D,2000:41)**.
- تُقدم الأحداث التاريخية فى ترتيب منطقى متسلسل، مما يسمح للتلاميذ بتتبع الأحداث عبر الأزمنة المختلفة، وترتيبها وفق نطاق خبراتهم المباشرة.
- تساعد على توسيع مدارك التلاميذ وآفاقهم من خلال تخطى حدود الزمان والمكان، والانتقال بحواسهم وعقولهم إلى بيئاتهم المحلية **(الحيلة،2000 :253)**.

الاتجاه نحو مادة التاريخ :

يُعتبر التاريخ فرعاً من فروع المعرفة الذى يستهدف تنمية قدرات ومهارات واتجاهات المتعلمين، ويُعد علم له طبيعته الخاصة التى تميزه عن غيره من العلوم الأخرى، فهو ليس علم تجربة واختبار، ولكنه علم نقد وتحقيق له منهج خاص فى البحث والتفكير، مما يشير إلى أن التاريخ لا يقف عند مجرد جمع المعلومات، أو الأحداث وبيان أسباب وكيفية حدوثها، وإنما ينطوى على قيمة تربوية تتيح الفرص للنشاط العقلى وملكات الإبداع أمام المتعلمين لإشباع ميولهم وحاجاتهم، وتدريبهم على مهارات التحليل والتفسير **(الغبيسى،2001 :25)**.

كما يذخر التاريخ كمادة دراسية بالأحداث التاريخية والمواقف التعليمية المتنوعة المتكاملة الجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية والخلقية والفلسفية وإلى غير ذلك، مما يساعد على بناء الشخصية القادرة على التكيف والتعايش فى المجتمع على أساس من فهم وتقدير الذات، وقراءة مشاعر الآخرين والاستجابة لها عبر مهارات اجتماعية إيجابية يُمكن من خلالها توقع الكفاءة الذاتية لدى المتعلم **(توفيق،2008 :46)**.

وفى ضوء ذلك فإن المشكلة فى دراسة التاريخ ليست مشكلة كم، ولكنها مشكلة كيف، بمعنى أنه ليس المقصود من دراسة التاريخ أن يعرف المتعلم أكبر قدر مُمكن من المعارف والحقائق، وإنما المقصود هو كيف يُمكن إمداده بمادة تاريخية تتيح له قدراً من التفكير التاريخى والمشاركة الفعاله **(اللقانى،وحسن،ورضوان،2007 :150)**، وتستند على مبدأين رئيسيين وهما العلمية والوظيفية، وتقوم على توجيه المتعلم وتوظيف اتجاهاته واهتماماته ورغباته نحو البحث والتفكير، وصولاً إلى مكونات السلوك الإنسانى الذى يُمثل الحدث التاريخى بما يتضمنه من دوافع ومشاعر وأفكار ومعتقدات، الأمر الذى يُمكن أن يُيسر للمتعلم الفهم والتحصيل، ويزيد من ميوله واتجاهاته نحو دراسة التاريخ **(الجندى،2006 :101)**.

الوسائط المتعددة وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ :

تُسهم الوسائط المتعددة بدور كبير فى زيادة دافعية المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، حيث تتميز بالعرض المتكامل والتنوع الغنى لمصادر التعلم، وإتاحة فرص التعلم الذاتى، وتوفير بيئات تحاكى الواقع **(Smith, D & Hicks,H,2000:29-32)**، تساعد المتعلمين على اكتساب المفاهيم والحقائق والمبادئ من خلال ما تتيحه لهم من حرية تُمكنهم من التحكم فى معدل عرض المادة المتعلمة، وكذلك الاختيار بين البدائل المختلفة فى الموقف التعليمى، مما يؤدى إلى زيادة إتقان المادة موضوع التعلم، والتأثير على اتجاهات المتعلمين نحو الموضوع الذى يتم معالجته، وعرضه **(إمبابى،2006 :11)**.

ويرى **(Smith,2003:257)** أن استخدام الوسائط المتعددة يُسهم فى تنمية القيم والاتجاهات، ويساعد فى تحقيق الأهداف التعليمية، لما لها من أثر فعال فى تشويق المتعلمين وشد انتباهم، الأمر الذى يسمح لهم بالقيام بأنشطة واقعية ترتبط بمواقف التعلم، خاصة إذا ارتبطت هذه الأنشطة بميولهم وحاجاتهم.

ويشير **(إبراهيم،2002 :58)**، **(عيادات،2004 :207)** إلى أن الوسائط المتعددة لها دوراً رئيساً فى إحداث التغييرات السلوكية الجديدة لدى المتعلمين، حيث يُمكن من خلالها :

- تنظيم المادة العلمية لتقديمها بصورة جذابة ومشوقة.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة التعلم.
- ممارسة العديد من الأنشطة أثناء عملية التعلم، والشعور بأهمية المادة العلمية.
- تعزيز إدراك المتعلمين الحسى للسلوكيات المرغوب فيها.
- تعلم الأنماط السلوكية الجديدة، وتنمية بعض الخبرات الى يصعب الحصول عليها بالطرق الأخرى، مما يُسهم فى جعل ما يتعلمه المتعلم أكثر تنوعاً وعمقاً.

تطبيقات الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو تعلم التاريخ وتعلمه :

- تُقدم المعلومات التاريخية بطريقة تفاعلية تتناسب مع قدرات التلاميذ المتباينة وخصائصهم، إذ يُمكِن تصميم برامج تُعبر عن انتقال الإنسان المصرى القديم من عصر إلى عصر، وتطوره من حضارة إلى حضارة، فدراسة التاريخ لا تقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضى، وإنما تفسير التطور الذى طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة، وكيف ولماذا حدث هذا التطور ؟ من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها **(خريشة،2004 :150)**.
- تجسيد الأحداث الماضية، فمن خلال الصور والرسوم الثابتة والمتحركة، يُمكِن تمثيل عادات القدماء المصريين فى العصور التاريخية المختلفة، وتصوير الإنسان بملابسه، مما يساعد التلاميذ على الإندماج فى عملية التعلم **(إمبابى،نادية،2006 :117)**.
- عرض محتوى المنهج بأسلوب سهل وشيق، فتكوينات الوسائط المتعددة، وخاصة التى تتضمن لقطات فيديو، توضح الكيفية التى انتقل بها المصرى القديم من مرحلة جمع الطعام والبحث عنه إلى مرحلة الإستقرار حول نهر النيل، وإقامة صرح حضارة مصرية عظيمة **(برقى،2008 :145)**.
- توفير بيئة تعليمية أكثر واقعية، تزيد من مشاركة التلاميذ الإيجابية والنشطة فى عملية التعلم، ويظهر ذلك عندما يتم عرض أجزاء من الحياة اليومية التى كان يعيشها المصرى القديم، والحرف التى يمتهنها من خلال كلمات تقرأ ويصاحبها صور، ومؤثرات صوتية، ولقطات فيديو حية **(عطية،2013 :50)**.

توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلى :

- ضرورة تنظيم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية عامة، ومناهج التاريخ بصفة خاصة بالمرحلة الإعدادية الأزهرية فى ضوء التطبيقات التربوية لبرامج الوسائط المتعددة.
- الاهتمام باستخدام برامج الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ باعتبارها أحد المستحدثات التكنولوجية التى يؤدى استخدامها إلى تحسين عملية التعلم، وتنمية الاتجاه نحو المادة.
- الاهتمام بالكتاب المدرسى وتطويره بحيث يُراعَى فيه عرض المادة التاريخية على نحو يناسب قدرات وخصائص التلاميذ واهتماماتهم.
- التأكيد على ضرورة تنويع استخدام المصادر التعليمية المرئية والمسموعة فى الموقف التعليمى للتلاميذ بالمعاهد الأزهرية.

- أن يُصبح تنمية الاتجاه نحو المادة هدفاً أساسياً لجميع المراحل الدراسية بالأزهر الشريف بدءً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية.
- ضرورة تطوير مناهج التاريخ (أهداف ومحتوى ووسائل واستراتيجيات وأنشطة وأساليب تقويم)، وبما يتوافق مع إمكانية استخدام عناصر الوسائط المتعددة.
- الاهتمام بالأنشطة التربوية التى تعتمد على تفعيل تطبيقات الوسائط المتعددة فى عملية تعليم وتعلم التاريخ، لأن ذلك يؤثر إيجابياً فى اتجاهات التلاميذ نحو مادة التاريخ.
- ضرورة توفير الإمكانات والتجهيزات اللازمة داخل معامل الوسائط بكافة المعاهد الأزهرية، والتى تُمكن المعلمين من تفعيل برامج الوسائط المتعددة، والاستفادة منها فى تدريس الموضوعات التاريخية.
- تدريب معلمى التاريخ بالأزهر الشريف على كيفية تخطيط وإعداد الدروس بإستخدام برامج الوسائط المتعددة، وتقديمها للتلاميذ بما يُمكنهم من مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

مقترحات البحث:

انطلاقاً من إجراءات البحث الحالى، والنتائج التى تم التوصل إليها، يُمكن اقتراح إجراء بحوث ودراسات حول ما يلى:

- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة فى تعلم التاريخ لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية الأزهرية فى ضوء برامج الوسائط المتعددة وأثر ذلك على التحصيل الدراسى وتنمية الاتجاه نحو المادة.
- أثر استخدام استراتيجية التعلم الذاتى فى تنمية الاتجاه نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- اجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول استخدام استراتيجيات وأنشطة الوسائط المتعددة فى تنمية الاتجاه نحو المادة لدى المتعلمين بالأزهر الشريف فى المراحل الدراسية المختلفة.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول التطبيقات التربوية لبرامج الوسائط المتعددة فى مجال تعليم وتعلم التاريخ فى جميع المراحل التعليمية.

قائمـــــة المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

1- الجمل، علـى أحمـد (2000): تصـور مقتـرح لمنـاهج التـاريخ فـى ضـوء فكـرة التربيـة المتوازنة، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (66)، أكتوبر.

2- الحلفاوى، وليد سالم (2006): **مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلوماتية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3- الحيلة، محمد محمود (2000): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4- السيد، فايزة أحمد (2002): برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثانى والثمانون، أكتوبر، ص ص 213-256.

5- العتيبى، عهود (2011): التحديات التى تواجه المعلمات فى استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مكتسبات المواد الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

6- اللقانى، أحمد حسين (1995): **المنهج " الأسس، المكونات، التنظيمات"**، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

7- اللقانى، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن (2001) : **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة.

8- إمبابى، نادية فهمى (2006): فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو المادة، **رسالة دكتوراة، غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

9- بدوى، عاطف محمد (2001): مستوى فهم العلية/ السببية لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ وعلاقته بمستوى آدائهم لمهارات التدريس المرتبطة بالسبب والنتيجة، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (71)، يوليو.

10- برقى، ناصر على (2008): المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.

11- خميس، محمد عطية (2007): الكمبيوتر التعليمى وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

12- ريتشارد ،آى ماير (2004): التعليم بالوسائط المتعددة، تعريب ليلى النابلوسى، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض.

13- زاهر، الغريب (2001): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة.

14- زيتون، كمال عبد الحميد (2004): تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.

15- طلبة، عبد العزيز (2010): التعليم الإلكترونى ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى.

16- عبد العزيز، السعيد الجندى (2009): أثر استخدام المدخل الدراسى فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل الأكاديمى وتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (23)، أكتوبر.
17- عبد المنعم، على محمد، وحسن، عرفة أحمد (2000): توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسى، ورقة عمل مُقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إليسكو)، ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم فى مرحلة التعليم الأساسى باستخدام تكنولوجيا التعليم، سلطنة عمان، أكتوبر.
18- عبد الوهاب، على جودة (1999): معوقات استخدام معلمى التاريخ للوسائط التكنولوجية المتعددة (Multi Media) واتجاهاتهم نحوها، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الستون، أكتوبر، ص ص 47-75.
19- ---------- (2010): تكنولوجيا التعليم والتعلم، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، بنها، الطبعة الأولى.
20- عزمى، نبيل جاد (2001): التصميم التعليمى للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا.
21- قنديل، أحمد إبراهيم (2001): تأثير التدريس بالوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم والقدرات الإبتكارية والوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (72)، أغسطس، ص ص 15-55.
22- مرعى، السيد محمد (2009): الوسائط المتعددة ودورها فى مواجهة الدروس الخصوصية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
23- مصطفى، فهيم (2004): مهارات القراءة الإلكترونية " رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير فى مراحل التعليم العام "، دار الفكر العربى، القاهرة.
24- ويليام ن، بيندر (2011): صعوبات التعلم " الخصائص، والتعرف، واستراتيجيات التدريس "، ترجمة سليمان، عبد الرحمن، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
25- إبراهيم، إيناس أحمد (2012): فعالية برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية لعلاج بعض صعوبات تعلم التاريخ وأثره فى التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
26- إبراهيم، مجدى عزيز (2002): التقنيات التربوية رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
27- الجندى، علاء (2006): استراتيجية التعلم بالإتقان على تحصيل التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
28- الغبيسى، محمد إسماعيل (2001): تدريس الدراسات الاجتماعية" تخطيطه، وتنفيذه، وتقويم عائده التعليمى "، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى.
29- اللقانى، أحمد، ومحمد، فارعة، ورضوان، برنس (2007) : تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، الجزء الأول.

30- توفيق، رضا محمد (2008): فعالية برنامج تدريبى فى مكونات الذكاء الوجدانى لدى معلمى التاريخ وأثره على تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى،، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (5)، يونيو، ص ص 96- 120.

31- خريشة، على كايد (2004): مهارات التفكير التاريخى فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (21)، السنة التاسعة عشر، ص ص 149-182.

32- عبد الوهاب، على جودة (2008): اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية، بنها، الطبعة الأولى.

33- علام، عباس راغب (2011): أثر استخدام التعلم المدمج فى التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام " شعبة الدراسات الاجتماعية "، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (87)، يوليو، ص ص 229-278.

34- عيادات، يوسف أحمد (2004): الحاسوب التعليمى وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

35- عطية، إيمان رجب (2013): أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

36- فارس، محمود جمعة (2013) : أثر استخدام الحاسوب فى تدريس التاريخ على التحصيل الأنى والمؤجل لدى طلاب الصف الثانى المتوسط واتجاهاتهم نحوه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (14)، العدد (2)، يونيو، ص ص 395-422.

37- يوسف، أحمد الشوادفى (2009): تأثير التعليم الإلكترونى فى تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، المؤتمر العلمى السنوى الثانى لكلية التربية ببورسعيد، مدرسة المستقبل (الواقع والمأمول)، فى الفترة من 28 إلى 29 مارس 2009.

38- يونس، أحمد ماهر (2003): أثر استخدام مراكز مصادر التعلم الحديثة على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى سلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (13)، العدد (55)، أكتوبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

39- Aznoora, Osman. (2014): Educational APP for Dyslexia Literacy Intervention: A preliminary Evaluation, International Educational technology Conference. IETC 2014, 3-5 September, 2014, Chicago, Il, USA, PP 405-411.

40- Berk, R. A. (2009): Multimedia teaching with video clips: TV, Movies, YouTube, and MTV in the college classroom. International journal of technology in teaching and learning, v. 5, No. (1), p.p. 1-21.

41- Brown, M. R, Higgins, k & Hartley, k. (2001): teachers and technology equality. Teaching Exceptional children, vol. 33, No. (4), p.p. 32-39.

42- Canals, R. & wills, s. (2003): producing professional interactive multimedia: project management issues. British journal of Educational technology: journal of the council for Educational Technology. V. 26, No. (3), p. 84.

43- Gideon, Boadu. (2014): An Examination of the use of technology in the teaching of History: A study of Selected Senior High School in the Cape Coast Metropolis, International Journal of Learning Teaching and Educational Research, Vol. 8, No. (1), PP 187-214.

44- Liand ,Marks Drew. (2004): Fundamentals of multimedia, London. Parson prentice Hall, p. 6.

45- Mcalpin, j. (2001): problem- based learning in the design of multimedia project, Australian journal of educational technology, vol. 17, No. (2), p.p. 115-130.

46- Shiroma, D. (2000): using primary source on the internet to teach and learn history, Eric. Ed442735.

47- Amgling, Weay. (2014): The Potential Benefits of Multimedia Information Representation in Enhancing Student's Critical Thinking and History Reasoning, World Academy of Science, Engineering and Technology, Vol. 8, No. (12).

48- Leucock. T, & John. C. (2007): A framework for Evaluating the Quality of Multimedia Learning Resources, Journal of Educational Technology, April, Vol. 10, No. (2), PP 44-59.

49- Karla, k & Randall. B. (2010): Effects of multimedia software on achievement of middle school students in an American History class, journal of Research on technology in Education, vol. 41, No. (2), p.p. 203-221.

50- Sims, R. c. (2003): Interactivity on stage: strategies for learner-Designer communication, Australian journal of Educational technology, vol. 15, No. (3), pp. 257-272.

51- Stephen, A. & Stanley, t. (2001): multimedia for learning- Methods and Development, U.S.A, person Education Company, October.P.26.

52- Smith, D & Hicks,H. (2000): " using Multimedia in the social studies classroom ", southern social studies journal, vol. 24, No. (2), p.p. 70-98.

Abstract

The Effectiveness of Using Multi-Media in treatment of Attitude towards it for Al-Azhar First- Year Prep School Students

The research aims preparing multimedia to develop Al-Azhar first preparatory school students attitudes towards history subject. To achieve this aim the researcher used the experimental approach on a sample of Al-Azhar first preparatory school students, prep Benha institution for boys (N 30), the program conducted on a single experimental group (pre and post assessment). The study tools: A diagnostic test of history learning academic difficulties, An attitude towards learning history scale. To achieve the results the researcher used some statistical methods: means. Medians, standard deviations, T-Test.

The results confirmed the effectiveness of multimedia on develop students attitudes towards history subject.